https://doi.org/10.37375/bsj.v7i20.3627

الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع في إعداد مشاريع تخرجهم

دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلتي الليسانس والدراسات العليا

*ا: سعاد خليفة عمر الغزال

تاريخ الاستلام: 14 / 8 / 2025 اجازة النشر: 25 / 10 / 2025 تاريخ النشر: 17 / 11 / 2025

المستخلص: تهدف الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب قسم الاجتماع عند اعداد مشروع التخرج وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل واستمارة لاستبيان لجمع البيانات على عينة بلغت (36) مفردة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتوصلت الى أبرز النتائج وهي عدم قدرة الطلاب على اعداد خطة البحث وضعف مهارات البحث العلمي وعدم القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، الطلاب، مشروع التخرج

Academic and practical challenges Encountered by Sociology students during the preparation of Graduation projects

Souaad Khalifa Omer

Sociology department, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

Abstract: The study aims to identify the difficulties faced by sociology students when preparing their graduation project. The comprehensive social survey method was used, and the data were collected through a questionnaire applied to a randomly selected sample of 36 students, the results revealed the most prominent challenges, which include students inability to develop a proper research proposal, weak research skills, and inability to connect research findings with previous studies.

Keywords: Difficulties, Graduation project, Students.

المقدمة:

البحوث العلمية تساهم في تنمية وتغذية العقل الإنساني بالمعرفة والعلم وتساعده في إيجاد الحلول للعديد من المشكلات المختلفة في المجتمع. كما ان للبحث العلمي أهمية كبيرة في تطور المجتمعات وتقدمها، لذلك تشهد المجتمعات اليوم اهتمام متزايد بالبحث العلمي، واستخدام الأسلوب العلمي في تحديد مشكلاتها اليومية، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، أو التربوية وخاصة ما تشهده الدول المتقدمة من ثورة معرفية كبيرة واهتمام لا نظير له بالبحث العلمي، واتجهت نحو تخصيص الميزانيات الضخمة للإنتاج الفكري وتطوير البحوث العلمية. وتعتبر الجامعة هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن الإنتاج المعرفي والفكر من خلال مساهمتها في إنتاج البحوث العلمية.

والجامعات اليوم في ظل التطورات التي يمر بها العالم مطالبة بإعداد كوادر متخصصة في عدة مجالات قادرة على البحث العلمي والمساهمة في حل مشاكل المجتمع، والمساهمة في تطوره وتقدمه، وذلك من خلال بحوث التخرج التي يقوم بها الطلاب في الكليات المختلفة.

وأصبح ضرورياً لكل طالب أن يفي بمتطلبات التخرج بتقديم بحث في مجال تخصصه حسب طبيعة الكلية، والقسم ونظامه، فأحياناً يشترك مجموعة من الطلاب في عنوان واحد، وأحياناً يقدم طالب بمفرده بدراسة موضوع محدد، وبالبحث يهدف لحل

* قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا s.algazal@su.edu.ly

مشكلة في مجال التخصص واختبار حقيقي للطالب، إذ تكشف بقدرات الطلاب في تحليل المشاكل وابتكار حلول جديدة لها عن طريق تصميم مشروع باستخدام إحدى المناهج التي تم دراستها قبل الوصول لمشروع التخرج، وهي تجربة مهمه للطالب تكون مقدمة للحياة العملية بعد التخرج.

إلا أن إعداد بحوث التخرج أصبح الآن واحدة من أبرز المشاكل التي يعاني منها طلبة الكليات سواء في التخصصات العلمية والإنسانية على حد سواء.

ومن هنا جاءت أهمية دراسة هذا الموضوع، وتشخصيه من خلال وجهة نظر الطلاب الخريجين بقسم علم الاجتماع وطلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب، وذلك من خلال اتباع المنهجية العلمية

تحديد مشكلة الدراسة:

البحث العلمي هو عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بهدف فهم الظواهر المختلفة لتطوير النظريات او لاكتشاف حقائق جديدة، والجامعة أحد مؤسسات الدولة التي تهدف إلى البحث العلمي من خلال كوادرها العلمية المؤهلة، وما تقدمه من برامج بحكمة لإعداد الطلاب، وكلية الآداب كأحد كليات جامعة سرت تهدف من خلال عمليتها التعليمية لإعداد مخرجات لسوق العمل متمكنة في مجال البحث العلمي، لتصبح قادرة على خدمة المجتمع من خلال أدوارهم في مؤسسات المجتمع المختلفة.

في مرحلة إعداد مشروع التخرج تبدأ تظهر له بعض الصعوبات والمعوقات التي من شأنها أن تؤخر انجاز البحث، أو عدم ظهوره بالصور المطلوبة، ومن هنا رأينا في مرحلة مشروع التخرج أن نقف على هذه الصعوبات ونكتشف عنها، وذلك من وجهة نظر الطلاب الخريجين وطلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم علم الاجتماع من خلال تساؤلات البحث:

ما الصعوبات التي تواجه طلاب الليسانس والدراسات العليا أثناء اعداد مشاريع تخرجهم من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من المحاور الاتية:

1. تسليط الضوء على موضوع البحث العلمي والصعوبات التي تواجه طلاب التخرج.
2. التوصل الى نتائج تساهم في إثراء المعرفة العلمية حول هذا موضوع الدراسة.
3. وضع توصيات يمكن ان ترفع من مستوى بحوث التخرج.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى:

1. معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بمرحلتي الليسانس والدراسات العليا (الماجستير) عند اعدادهم لمشاريع تخرجهم.
2. التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع عند اعدادهم لمشاريع تخرجهم سواء كانت ادارية او معرفية ا وعلمية.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت أثناء إعدادهم لبحوث تخرجهم من وجهة نظرهم؟

ومنه تندرج عده أسئلة فرعية وهي:

= ماهي الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلاب اثناء اعدادهم لمشاريع تخرجهم.

– ماهي الصعوبات العلمية والمعرفية التي تواجه الطلاب اثناء اعدادهم لمشاريع تخرجهم؟

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة اعتبارات وهي:

أولاً: اعتبارات موضوعية:

1–وجود دراسات السابقة حول موضوع الدراسة، والتي ساعدت في صياغة المشكلة وتحديدها، ووضع التساؤلات الدراسة.

2–محاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات للصعوبات الي يواجها الطلاب.

ثانياً: اعتبارات ذاتية:

1 – الرغبة والميول في دراسة هذا الموضوع لما له من أهمية علمية في مجال البحث العلمي.

2–الإطار المرجعي الذي تنتمي إليه الباحثة، وهو علم الاجتماع، وعلى الرغم من أن موضوع الدراسة متعلق بصعوبات بحوث التخرج، إلا أنه يمكن دراسته في مختلف التخصصات.

مفاهيم الدراسة:

1. البحث العلمي: البحث في اللغة "مصدر الفعل بحث الذي يعني فتش"، ويُقال بحث عن الشي فتش عنه، فالبحث يعني التفتيش والتقصي والاكتشاف، وعندما يقيد البحث بالعملية فإن هذا يعني نقيده بشروط علمية متعارف عليها بين العلماء، وهو عملية منظمة للتوصل إلى حلول المشكلات أو إجابات عن التساؤلات، تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة. (فضلون ،الزهراء 2021،ص204).

يعد البحث العلمي منهجاً لوصف الوقائع عبر مجموعة من المعايير التي تساهم في نمو المعرفة وتحدد الإشارة إلى أنه اختلف اتجاهات الباحثين مما يتعلق بتعريفه، وفقاً لميولهم وقناعاتهم العلمية.

2. الصعوبات: عرفها (الرفاعي) بأنها "أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازها جهداً فرديا أو اجتماعياً مباشراً، أو غير مباشر".[1] (كاظم، اسماء2017 ص293)

التعريف الإجرائي:

تعرف بانها تلك المعوقات او التحديات الإدارية والمعرفية العلمية والذاتية التي تواجه طلاب مشاريع التخرج وطلبة الدراسات العليا بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب وتعيقهم في انجاز بحثهم العلمي بالشكل المناسب او المطلوب وهذه الصعوبات قد تكون متعلقة بالطلاب او أعضاء هيئة التدريس او الخدمة الجامعية.

- مشروع التخرج:

مشروع التخرج هو عبارة عن عمل بحثي أو عملي يكلف به الطالب الجامعي في نهاية دراسته الجامعية كمتطلب أساسي لنجاح عملية التخرج، يعتبر هذا المشروع فرصة الطالب لاكتساب مهارات وخبرات عملية قيمة تساعده على النجاح في حياته المهنية وتتنوع مشاريع التخرج بين مشاريع بحثية ومشاريع تطبيقية وغيرهم كلا منهم يحدد حسب نوع الدراسة والجامعة التي يدرس بها الطالب.

-اعداد بحث علمي:

هو عملية بحث علمي متكاملة ومتعمقة وتشمل اختيار الموضوع المناسب وتحديد مشكلة البحث ومن خلالها يهدف طالب الدراسات العليا الى تقديم بحث اصيل في مجال تخصصه للحصول على الشهادات العليا.

الدراسات السابقة:

في هذا الجانب نتناول بعض الدراسات التي تناقش الصعوبات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج سواء كانت دراسات محلية او عربية ومن هنا سوف نعرض هذه الدراسات:

- دراسة ليلى محمد العارف، وهيام يونس المصري (**2021م.**) **معوقات اعداد بحوث التخرج لدى طلبة كلية التربية جامعة بني وليد** وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية بني وليد في اعداد بحوث التخرج وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد بلغ عدد الطلاب الذين لديهم مادة مشروع التخرج (30) طالب وطالبة. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: وجود صعوبات تواجه الطلبة في هذه الأقسام عند اعدادهم مشاريع التخرج ترجع الى عدم توفر الكتب والمراجع وكذلك عدم توفر مشرفين قادرين على مساعدتهم في انجاز هذه المشاريع التي عادة ما تتطلب بيئة بحثية خاصة وعدم تطوير المقرر لمواكبة التكنولوجيا الحديثة من جهة وعدم التزام المشرفين بالأشراف على طلبتهم بالشكل الطلوب وفقا لمعايير علمية.

- دراسة صدام سليمان المشاقبة واخرون. (**2025م**) **التحديات التي تواجه طلبة مشاريع التخرج بكليات الاعلام في جامعتي اليرموك والشرق الأوسط الأردنية**، دراسة مقارنة.

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحديات التي تواجه طلبة كلية الاعلام بالجامعات الأردنية في انجاز مشاريع تخرجهم وكذلك معرفة خصائص مشاريع التخرج لطلبة كليات الاعلام بالجامعات الأردنية، بالإضافة الى ذلك معرفة التحديات الشخصية والإدارية والنفسية التي تواجه طلبة كليات الاعلام في انجاز مشاريع التخرج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي 2بواسطة منهج المسح الإعلامي الشامل واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد بلغ حجم العينة (173) طالب وطالبة من الذين لديهم مشاريع تخرج وتم سحب العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة الى عده نتائج منها ما يلي:

1-كشفت نتائج الدراسة الى ان غالبية طلبة كليتي الاعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك انجزوا مشاريع تخرجهم بأنفسهم رغم التحديات التي واجهتهم.

2-توصلت الدراسة الى ان أكبر التحديات التي واجهت الطلاب في انجاز مشاريع تخرجهم هي التحديات الشخصية والتأخير في انجاز المشروع لقلة الوقت المتاح لإتمام المشروع.

3-ان التحديات التقنية تشكل تحديا بارزا امام الطلاب نظرا لعدم امتلاكهم مهارة التصميم بشكل كاف الى جانب مهارات الكتابة في حين تمثل أبرز التحديات الإدارية في حجز استيديوهات الجامعة.

- دراسة ريم مفتاح محمد، (**2021**) **مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا** هدف البحث إلى التعرف على أهم مشكلات البحث العلمي التي يواجهها طلبة الدراسات العليا الماجستير بكلية الآداب جامعة سبها، ومعرفة الفروق الدالة إحصائياً في مشكلات البحث العلمي تغزي لمتغير (الجنس، التخصص العلمي) واشتملت العينة على (50) طالباً وطالبة. اختيروا بطريقة العينة القصدية طبق عليهم أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت نتائج البحث كالتالي:

أهم مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وعلى الترتيب مشكلات خطة البحث، تحليل النتائج صياغة الفروض، منهج البحث واجراءاته الميدانية، التحليل الاحصائي، وأخيراً مشكلة المصادر والمراجع.

توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

توجد فروق داله إحصائية في مشكلات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصصات العلمية (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، علم النفس وعلم الاجتماع).

- دراسة حسن سالم الشهوبي، محمد بن صالح ، (**2019**) **المشكلات التي تواجه الطلبة اثناء قيامهم بمشاريع التخرج بكلية التربية جامعة مصراته:** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج، وتحديداً في كلية التربية بجامعة مصراته، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة أصحاب المشاريع خلال العام الجامعي 2016-2017، والبالغ عددهم (439) طالباً، وهكذا فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة للبحث بلغ عددها (100) طالب، وكان من أهم النتائج في المشكلات الخمس الأكبر حدة هي على الترتيب: قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث، عدم توفر الكتب الحديثة في مكتبة الكلية، كثافة المقررات الدراسية مما يعيق انجاز البحث، ضعف قدرة الطالب على دمج الأفكار المختلفة وصياغتها لغوياً، ضعف تعاون المؤسسات التي تشكل ميدان للبحث.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

أوجه الشبه: اتفقت جمع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في معرفة الصعوبات او تحديات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج.

أوجه الاختلاف: واختلفت دراسة (صدام سليمان المشاقبه) عن باقي الدراسات السابقة والدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والدراسة الحالية في معرفة خصائص طلاب مشاريع التخرج لكلية الاعلام بالجامعة الأردنية

من حيث الإجراءات المنهجية.

أوجه الشبه: اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج المسح الاجتماعي الشامل كما اتفقت جميع الدراسات في الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات بالإضافة الى ذلك اتفقت دراسة (صدام سليمان المشافية) مع دراسة (حسن سالم الشهوبي، محمد بن صالح) في استخدام العينة العشوائية الطبقية

واوجه الاختلاف: اختلف دراسة (حسن سالم الشهوبي، محمد بن صالح) عن باقي الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة. كما اختلفت دراسة (ريم مفتاح محمد) في استخدام عينة الدراسة وقد تم سحب العينة بواسطة العينة غير العشوائية بطريقة عمدية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات في استخدام العينة العشوائية البسيطة.

من حيث البيئة المطبقة فيها الدراسات:

أوجه الشبه:

غالبية الدراسات السابقة طبقت على المجتمع الليبي بما فيها الدراسة الحالية بغض النظر عن اختلاف المدن.

أوجه الاختلاف:

اختلفت دراسة (صدام سليمان المشاقبه) عن باقي الدراسات السابقة والدراسة الحالية في انها طبقت على طلاب المجتمع الأردني.

النظريات المفسرة للدراسة:

النظرية المعرفية في التعلم: هي إطار نظري يركز على العمليات العقلية التي تحدث اثناء التعلم، مثل الادراك، الانتباه والذاكرة وحل المشكلات، حيث تفترض النظرية المعرفية ان المتعلم يشارك بنشاط في معالجة المعلومات وفهمها وليس مجرد الاستجابة للمحفزات الخارجية.

حيث ترى المدرسة المعرفية بان النمو المعرفي هو عملية لبناء المعرفة يقوم فيها الفرد بدور نشيط من خلال تفاعله مع المحيط لكن يحكم هذا النمو بدور نشيط من خلال تفاعله مع المحيط لكن ما يحكم هذا النمو هي الميكانزمات الداخلية للفرد والتي لأتناثر الا في حدود نسبية جدا بالعوامل الخارجية ويتحقق النمو عبر مراحل تدريجيه متسلسلة وضرورية (النضح) في شكل بيانات معرفية اكثر فالكثر تجريدا، والتعلم يكون دائما تابعا للنمو. (قطامي،يوسف2017ص5).

الأسس الخاصة بالنظرية المعرفية

1-يرى ان ما ينظم نمو الذكاء هو نفس العمليات التي تحدد الشكل العام للإنسان والتغيرات في فسيولوجية جميع الأنظمة الحية.

2-يؤكد على الوصف الدقيق لمستويات الفهم او مراحل التطور المعرفي عند الافراد.

3-من خلال مبادئ الموازنة يستطيع الانسان ان يكون فهما أكثر دقة للعالم من حوله.

1- 4-النمو المعرفي حصيلة التفاعل بين عوامل النضج البيولوجي والبيئة الطبيعية والاجتماعية والتوازن لان الفرد يكسب من خلال هذا التفاعل الخبرات المباشرة الناتجة عنه. ويتعلم كيف يتفاعل مع هذه البيئة.

5-التطور المعرفي ليس تطورا بل كيفي في أساليب التفكير ووسائله ويخضع لتتابع متدرج له فئات اعمار لكل منها خصائص مميزة.

نظرية التفاعل الاجتماعي:

يتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة كاملة من العمليات، التي تحدث بين الافراد ومن خلالهم. فالتفاعل هو الموقف الذي يتفاعل فيه شخصان او أكثر تجاه الاخر وقد حدد جوف هربوت ميد مستو بين للتفاعل غير الرمزي والمستوى الثاني التفاعل الرمزي الذي يستطيع من الانسان من خلاله إدراك العالم والأفكار المحيطة به.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه، ان التفاعل الرمزي هو تلك العملية التي ترتبط فيها أفكار الفرد بأفكار الاخرين والتي من خلالها يفسر الافراد حاجاتهم ورغباتهم واهدافهم وميولهم.

ويشير التفاعل الاجتماعي او الرمزي الى العلاقات التي يحققها الافراد من خلال قدراتهم الفسيولوجية وككائنات عضوية فاعلة يؤثر كل منها في الاخر وانهم ينمون ويتطورون معا، هذا التأثير المتبادل يقوم على أساس مكانتهم ككائنات عضوية واجتماعية ويؤكد التفاعل الرمزي على مظاهر التفاعل النفسي. (بالحاج،مفتاح2019ص75).

بالإضافة الى ذلك لابد لكل جماعة من هدف او اهداف واضحة تنشط وتحرك طاقات افرادها في تفاعلهم الاجتماعي ولابد لهذه الأهداف ان تكون متوافقة غير متعارضة ومدركة من افراد الجماعة يتضمن التفاعل إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وادوار الاخرين ومن اشكال التفاعل الاجتماعي التنافس. التوافق، التعاون، الصراع. (علي، هنوده،2021ص136).

التعقيب على النظريات:

المقولة الأولى: ترى ان حل الصعوبات لا يأتي الا بالإدراك وفهم الفرد لطبيعة الأشياء ومن خلال احتكاكه بالآخرين أي التفاعل بين الفرد والبيئة الجامعية المحيطة به وهو الذي يجعل الطالب ينجز بحثه العلمي وينمي قدراته ومهاراته العلمية للوصول للهدف المطلوب.

المقولة الثانية: ترى ان الصعوبات لا يمكن حلها الا بواسطة التفاعل الاجتماعي بين الافراد سواء رمزيا او غير رمزي.

أرى ان التأثير المتبادل بين الطلاب والاستاذة الجامعيين بناء العلاقات بين الطلاب بالإيماءات او بالمحادثة او النقاش هو الذي يجعل الطالب يكون قادرا على فهم الصعوبات التي تواجه في اعداد مشروع التخرج، وكذلك عندما يكون كل فرد فاهم دوره الاجتماعي في ضوء حدود المعايير الاجتماعية وفي ذلك معنى التعاون المشترك مع الوعي بحدود كل دور بالتالي يكون قادر على تحقيق أهدافه.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي هو عملية منظمة ومنهجية لاستكشاف الظواهر، وحل المشكلات، أو التحقق من فرضيات علمية، ويعتمد على جمع المعلومات وتحليلها باستخدام أساليب ومناهج علمية محددة .يهدف البحث العلمي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، والمساهمة في تطوير المعرفة وتقديم حلول للمشكلات .

ومن تم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات، والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر، والتحكم في أسبابها، وهي وسيلة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة البحث العلمي، وهو الطريق الوحيد للمعرفة حول العالم، فالبحث العلمي يعتمد على الأساليب المنهجية.

حيث عرفه (محمد سرحان) بانه الوقت الذي عرفه آخرين على أنه "استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علمياً" (علي. محمد سرحان2019،ص14).

بينما عرفه (عبد الباسط خضر) على أنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم تسمى نتائج البحث" (خضر' عبدالباسط2020ص21).

ومن التعريفات السابقة لمفهوم البحث العلمي يلاحظ أن جميع تلك التعريفات تشترك عدة نقاط كالآتي:

- يستخدم البحث العلمي في عدة مجالات سواء التربوية والاجتماعية والمهنية والمعرفية على حد سواء، فهو يشمل ميادين الحياة جميعها بمشكلاتها المختلفة.
- يمتلك البحث العلمي القدرة على التكيف مع البيئة التي يتم فيها الدراسة.
- يختبر البحث العلمي جميع المعلومات التي توصل إليها ويتحقق من صحتها ويثبتها تجريبياً، قبل نشرها.

1-أهمية البحث العلمي:

أصبحت الحاجة الى البحث العلمي في وقتنا الحاضر اشد منها في أي وقت مضى، حيث يساهم في التقدم والتنمية ويوفر الراحة والرفاهية للإنسان من خلال إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه.

فالبحث العلمي من أهم المظاهر المميزة لعصرنا الحالي، حيث أكدت كثير من الأمم بأنه وجودها وتطورها وتحولها جميعها مرهونة بما يجرأ من تطور في مجال البحث العلمي، فأخذت ترسم لذلك الخطط وتقسم المراكز والمؤسسات، وتوجد الاعتمادات المالية الكبيرة. (التائب، مسعود2018ص36-37).

إذا يمكن أن نقول إن أهمية البحث العلمي تتمثل في التالي:

1-تمكن الباحثين من استنباط طرق جديدة لمعالجة المشكلات التي تمثل تحدي.

2-يمكن أن تؤدي إلى التمكن من فهم الماضي بطريقة جديدة.

3-الاهتمام بتطوير المجتمع وتقدمه.

4-الاهتمام باكتشاف ما هو مجهول، والتوصل إلى معلومات جديدة.

مراحل تطور البحث العلمي:

هناك العديد من الطرق والأساليب المتنوعة من أجل الوصول إلى المعرفة، وتعد تلك الوسائل بمثابة خطوات تدل على مراحل تطور البحث العلمي، ويمكن تقسيم هذه المراحل الى:

1-مرحلة الصدفة: تميزت هذه المرحلة بعدم وجود أي اهتمام للبحث عن أسباب الظواهر والمشكلات، فقد تم نسب تلك الظواهر والمشاكل للصدفة.

2-مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد على الخبرة: تميزت هذه المرحلة بتكرار المحاولات إلى حين التوصل إلى حل المشكلة التي يواجها أي شخص، ومن تم اكتساب الخبرة التي تساعده في حل المشاكل البسيطة التي يمكن أن تواجهه في حياته.

3-مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد: الاعتماد على أراء وأفكار أصحاب السلطة من السياسيين ورجال الدين بغض النظر عن صحتها من خلال هذه المرحلة.

- **أنواع البحث العلمي**

تنقسم البحوث العلمية الى:

1-البحوث التطبيقية: هي بحوث ميدانية، والغرض من هذه البحوث ليس الوصول إلى الحقيقة النظرية، وإنما يتجاوز هذا الحد ليصل إلى تكريس الجانب النظري في الابتكارات لتلبية حاجات الانسان في مختلف المجالات.

كما يمكن تقسيمها تبعاً للمناهج والأساليب المستخدمة في إجرائها إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

بحوث تاريخية. -بحوث وصفية. - بحوث تجريبية.

2-البحوث النظرية: ويكون الغرض منها هو الوصول إلى الحقيقة العلمية وفهم أعمق لها، رغبة في الاطلاع والطموح العلمي بغض النظر عن التطبيقات العملية.

صعوبات البحث العلمي:

يواجه الباحث خلال قيامه بالبحث العلمي عددا كبيرا من المشكلات والصعوبات والتي تعيق مهمته في إنجاز البحث العلمي، ويجب أن يكون الباحث قادرا على تجاوز هذه الصعوبات وذلك لكي يصل ببحثه العلمي نحو بر الأمان. ومنها ما يلي.

1-صعوبات ذاتية:

1-ضعف ثقة الباحث بنفسه تلعب ثقافة الباحث دوراً كبيراً في تسهيل مهمة بحثه، ففي حال كان تفكير الباحث محصور في مجال معين وغير مطلع على كافة جوانب البحث فإن هذا البحث يؤدي إلى فشل البحث وضعفه.

2-الضغوط النفسية التي يعانيها الباحث والناتجة عن الأعباء الدراسية وتفضيله التدريس عن البحث العلمي لما له من عائد يفوق البحث العلمي.

3-انخفاض مستوى طموح الباحثين وذلك من خلال عدم جدية الباحثين إجراء البحوث.

2-صعوبات اجتماعية:

يواجه الباحث العلمي صعوبات اجتماعية تحد بينه وبين البحث العلمي، وتتمثل هذه الصعوبات في:

1. الانشغال بالحياة الأسرية والمشكلات الاجتماعية من حيث رعاية الأبناء ومتابعتهم وإعطائهم الوقت والانشغال بهم.

2. كثرة الانشغال بالعديد من الأعمال الإدارية وهذه الاعمال مدمرة للبحث العلمي وعائق لأنه يؤدي إلى استنفاد طاقة الأساتذة الجامعيين المؤهلين للقيام بالأبحاث.

الإجراءات المنهجية:

تناولت الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتمثل في نوع الدراسة والمنهج واداة جمع البيانات وكذلك مصادر جمع البيانات وعينة الدراسة وكذلك مجالات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تتناولها الدراسة ومن هنا سوف نعرض ما يلي:

الغرض من هذا البحث هو تحديد (الصعوبات التي تواجه طلاب الليسانس و الدراسات العليا في اعداد مشاريع التخرج)، ويهدف الي معالجة موضوع البحث من الناحية العلمية من خلال استخدام اسلوب الاستبيان كأداء اساسية لجمع البيانات ويعتمد تصميمها على الاطار النظري، وتم الاعتماد على التحليل باستخدام البرنامج (SPSS) لتحقيق اهداف البحث .

نوع الدراسة والمنهج:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد اعتمدت على المسح الاجتماعي الشامل ويقصد بذلك (دراسة جميع مقررات الدراسة) وذلك عن طريق استخدام أداة جمع البيانات استمارة الاستبيان المقننة واحتوت على عدد كاف من الأسئلة والمتغيرات التي تغطي اهداف وتساؤلات الدراسة.

اختبار صدق وثبات الاستبيان

لغرض التأكد من دقة صياغة فقرات الاستبيان وسلامة العبارات المستخدمة أي صدق وصلاحية نموذج تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع، وقد اعتبرت الفقرات صادقة وصالحة للقياس إذا حظيت بقبول، واستنادا على أراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات من أجل رفع مستوى صلاحية ومصداقية الاستبيان. أما من أجل اختبار دقة وثبات القياس ومدى الاعتمادية، فقد تم اختبار ثبات الاستبيان عن طريق اخضاع فقراته لاختبار قوة الثبات "معامل ألفا كرونباخ"، حيث أن قاعدة القرار لهذا الاختبار أنه كلما اقتربت نتيجة الاختبار أو قيمة بمعامل ألفا كرونباخ من الواحد صحيح كلما دل ذلك على قوة ثبات أداة الدراسة. يتضح من الجدول التالي أن أداة البحث " الاستبيان" تتسم بالثبات، حيث أن قيمة الاختبار لكل فقرات الاستبيان تجاوز (0.60)، وهو أعلى من الحد الأدنى المقبول للاختبار وهذا يعني أنه لو تم إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى على نفس عينة البحث فسوف نحصل على نفس النتائج وبنفس المعدل المحسوب.

–تحديد مجتمع الدراسة:

المرحلة	العدد
الليسانس	30
الدراسات العليا	6
المجموع	36

جدول رقم (1) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات والاعتمادية

Reliability statistics

ر. م	محاور الاستبيان	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	الصعوبات العلمية (المعرفية. الذاتية)	9	.612
2	الصعوبات الإدارية	9	.816
3	الحلول المقترحة لهذه المشكلة	10	.891
	الاجمالي للمتوسط	28	0.806

يوضح الجدول (3–3) قيمة الثبات في كل فقرة من فقرات الاستبيان حيث ان معدل الفاكرونباخ حيث ان اجمالي قيمة متوسط الفقرات الصعوبات التي تواجه طلاب الليسانس والدراسات العليا في اعداد مشاريع التخرج وماهي المقترحات لعلاجها حوالي (0.806) وهي قيمة عالية فيما يتعلق بدرجة الاعتمادية

مصادر جمع البيانات

من أجل جمع البيانات الأولية اللازمة لأغراض البحث تم الاعتماد على مصدرين هما:

- المصادر الأولية: ومن خلالها تم الحصول على كافة البيانات الأولية التي يحتاجها الباحثون لأغراض التحليل وفي هذا البحث تم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض.
- المصادر الثانوية: وقد استخدمت من قبل الباحثة من اجل الحصول على البيانات اللازمة لتغطية الإطار النظري للبحث وهذه المصادر تشمل الكتب والدراسات السابقة المتوفرة عن موضوع البحث.

جدول رقم (2) يوضح عدد الاستمارات المسترجعة والخاضعة للتحليل

البيان	الموزع
عدد نماذج الاستبيان الموزعة	40
عدد نماذج الاستبيان المستبعدة (المفقودة او غير صالحة)	4
عدد نماذج الاستبيان المستلمة والصالحة للتحليل	36

يوضح الجدول أعلاه عدد الاستمارات التي تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها 40 مفردة من عينة المجتمع التي تتمثل في طلاب طلاب الليسانس والدراسات العليا في اعداد مشاريع التخرج وماهي المقترحات لعلاجها كلية الآداب بجامعة سرت والتي تم توزيعها بشكل كامل حوالي (40) استمارة وكانت النتيجة ان عدد نماذج المستبعدة او المفقودة (4) النماذج الاستبيان الصالح للتحليل حوالي (36) استمارة.

أداة جمع البيانات (الاستبيان)

من أجل تحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان التي تغطي كل جوانب المشكلة ومتغيراتها، وقد احتوت استمارة الاستبيان على رسالة في مقدمتها الغرض من التعريف بموضوع البحث كما تضمنت تأكيدات للمشاركين في الاستبيان على سرية المعلومات وعدم تسريبها الى طرف ثالث، واشتملت الاستبانة على أكثر من محور وهم:

- الجزء الأول: وهو يتعلق بخصائص عينة البحث "المعلومات الشخصية للمشاركين".
- أما الجزء الثاني: فقد تم تقسيمه الي مجموعة الفقرات والتي تتضمن مجموعة من التساؤلات.
- ولغرض قياس واختبار متغيرات البحث تم اللجوء الى استخدام مقياس ليكرث الخماسي في قياس هذه الفقرات على النحو التالي:

جدول (3) مقايس لكرت مستويات إجابات ودرجة التقييم

الدرجة الإجابة	غير موافق	غير موافق الي حد ما	موافق
مستوى الإجابة	1	2	3

متوسط الدرجة الإجابة = 1+2+3 / 3 = 2

$$2 = \frac{6}{3} = \frac{1+2+3}{3}$$

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثل في طلاب مشاريع التخرج في الليسانس والدراسات العليا قسم علم الاجتماع

الحدود المكانية: جامعة سرت

الحدود الزمنية: بداية من شهر يناير الى شهر يوليو(م2025)

خطوات التحليل الإحصائي:

فقد اعتمدت الدراسة على اسلوبين التحليل والتفسير (الكمي والكيفي)

الأسلوب الكمي:

يستخدم هذا الأسلوب في التعبير عن النتائج الإحصائية حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال التكرارات والنسب المئوية وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري. وذلك في شكل spss الاحصائي

خصائص عينة الدراسة:

ان استجابات الذكور يمكن ان تختلف عن إجابات الاناث. كما تؤثر المرحلة الدراسية والفئة العمرية على استجابات العينة وسوف نعرض خصائص العينة من خلال الجداول الاتية

جدول (4) يوضح خصائص عينة الدراسة

وصف خصائص عينة الدراسة					
الخصائص	**الإجابات**	**عدد**	**تكرار**	**النسبة**	**Cumulative Percent**
الجنس	ذكر	36	6	%16.7	%16.7
	انثى		30	%83.3	%100.0
المرحلة الدراسية	تعليم جامعي	36	27	%75.0	%75.0
	تعليم عالي		9	%25.0	%100.0
العمر	من 20 الي اقل من 25 سنة	36	17	%47.2	%47.2
	من 25 الي اقل من 30 سنة		14	%38.9	%86.1
	من 30 الي اقل من 35 سنة		3	%8.3	%94.4
	من 35 الي اقل من 45 سنة		2	%5.6	%100.0

يوضح الجدول إجابات عينة الدراسة لاستمارة الاستبيان والتي تتضمن مجموعة من خصائص الديمغرافية لعينة الدراسة حيث كانت البيانات الديمغرافية الخاصة بالجنس لعينة الدراسة وكانت إجابات العينة البالغ عددها (36) عينة كالاتي ان الذكور بنسبة (16.7%) اما الاناث بنسبة (83.3%) نلاحظ ان النسبة الأكبر من حيث الجنس كانت الاناث وذلك لنسبة الطلاب في الاتجاه الي هذا التخصص.

اما البيانات الديمغرافية الخاصة المرحلة الدراسية لعينة الدراسة وكانت إجابات العينة البالغ عددها (36) عينة كالاتي تعليم جامعي بنسبة (75%) اما الإجابة تعليم عالي بنسبة (25%) ومن خلال هذه الإجابات نلاحظ ان النسبة كانت طلاب التعليم الجامعي.

اما البيانات الديمغرافية الخاصة بالعمر لعينة الدراسة وكانت إجابات العينة البالغ عددها (36) عينة كالاتي من 20 الي اقل من 25 سنة بنسبة (47.2%) اما من 25 الي اقل من 30 سنة بنسبة (38.9%) اما من 30 الي اقل من 35 سنة بنسبة (8.3%) اما من 35 الي اقل من 45 سنة (5.6%).

القسم الثاني: تتعلق التساؤلات حول الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت اثناء اعدادهم لبحوث تخرجهم.

التساؤل الأول: الصعوبات العلمية التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت اثناء اعدادهم لبحوث تخرجهم.

جدول رقم (5) يوضح إجابات عينة الدراسة وكذلك الوسط الحسابي والانحراف لكل فقرة من فقرات المحور الصعوبات العلمية (المعرفية. الذاتية)

م	الفقرات	العدد	1		2		3		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
			نعم		الي حد ما		لا				
			ت	%	ت	%	ت	%			
1	عدم الاهتمام بالقراءة و المطالعة لتوسيع مداركهم	36	10	27.8	16	44.4	10	27.8	2.00	.756	7
2	ضعف مهارات الطلاب في اعداد خطة البحث و اختيار الموضوع المناسب	36	4	11.1	14	38.9	18	50	2.39	.688	4
3	اعتماد الطلاب على بعضهم البعض في انجاز البحث ولا يوجد توزيع للمهام فيما بينهم	36	5	13.9	8	22.2	23	63.9	2.50	.737	3
4	عدم قدرة الطلاب على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة	36	6	16.7	12	33.3	18	50	2.33	.756	5
5	انخفاض دافعية الطلاب نحو انجاز مشروع التخرج	36	15	41.7	5	13.9	16	44.4	2.03	.941	6
6	ضعف مهارات البحث العلمي عند الطلاب	36	3	8.3	12	33.3	21	58.3	2.50	.655	3
7	عزوف الطلاب بحضور المؤتمرات و الورش العلمية التي يتم فيها مناقشة بحوث	36	1	2.8	6	16.7	29	80.6	2.78	.485	1
8	اتكالية الطلاب على مشرف في انجاز البحث	36	11	30.6	16	44.4	9	25	1.94	.754	8
9	التركيز على الجانب النظري في تدريس منهجية البحث	36	3	8.3	10	27.8	23	63.9	2.56	.652	2
	الإجمالي – المتوسط								2.34	0.714	

يتبين من الجدول رقم (5) أن اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالتساؤلات بشأن الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت أثناء إعدادهم لبحوث التخرج، قد جاءت بدرجة متوسطة إلى منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (2.34)، وتراوحت المتوسطات بين (1.94) و(2.78)، في حين بلغ الانحراف المعياري العام (0.741) حيث تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة عبّروا عن درجة اتفاق متوسطة تجاه محور "الصعوبات العلمية (المعرفية والذاتية)"، إذ جاءت جميع المتوسطات الحسابية أدنى من المتوسط الفرضي لأداة القياس (3)، مما يدل على أن حدة هذه الصعوبات لا تُعد مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين، ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم على الفقرات التالية .

عزوف الطلاب عن حضور المؤتمرات والورش العلمية التي يتم فيها مناقشة بحوث التخرج، حيث بلغ متوسط الإجابات (2.78)، بانحراف معياري قدره (0.485)، مما يشير إلى وجود درجة متوسطة من العزوف.

التركيز على الجانب النظري في تدريس مادة منهجية البحث، بمتوسط إجابات (2.56) وانحراف معياري (0.652)، مما يدل على قصور في الممارسة التطبيقية للمادة

اعتماد الطلاب على بعضهم البعض في إنجاز البحث دون توزيع واضح للمهام، حيث بلغ متوسط الإجابات (50.2) والانحراف المعياري (0.737)، وهو ما يعكس ضعفًا في مهارات التنظيم والعمل الجماعي وهنا تبرز أهمية نظرية التفاعل الرمزي التي تؤكد على العملية التي ترتبط فيها أفكار الفرد بالأفكار الاخرين ومن خلالها يفسر الافراد حاجاتهم واهدافهم وتحث على أهمية التعاون والتفاعل بين الافراد لتعم الفائدة.

ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطلاب، إذ بلغ متوسط الإجابات (2.50) بانحراف معياري (655.0)، ما يشير إلى تحدٍ واضح في امتلاك المهارات الأساسية لإجراء البحث.

ضعف في إعداد خطة البحث واختيار الموضوع المناسب، حيث بلغ متوسط الإجابات (2.39)، والانحراف المعياري (0.688)، ما يعكس قصورًا في المراحل الأولى من إعداد البحث وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ريم مفتاح محمد) التي توصلت الى ان من ضمن الصعوبات المعرفية العلمية والذاتية التي يواجهها الطلاب تتمثل في صعوبة صياغة خطة البحث واعدادها بالشكل المطلوب

عدم قدرة الطلاب على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، بمتوسط إجابات (2.33) وانحراف معياري (0.756)، وهو ما يشير إلى ضعف في التحليل العلمي والنقدي.

انخفاض دافعية الطلاب نحو إنجاز مشروع التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03)، والانحراف المعياري (0.941)، ما يدل على تدنٍّ في مستوى التحفيز الذاتي لدى الطلاب.

قلة الاهتمام بالقراءة والمطالعة لتوسيع المدارك العلمية، بمتوسط إجابات (2.00) وانحراف معياري (0.756)، مما يعكس ضعفًا في تنمية الذات والاطلاع المعرفي.

اتكالية الطلاب على المشرف في إنجاز البحث، حيث جاء متوسط الإجابات (1.94) والانحراف المعياري (0.754)، وهو ما يُظهر اعتمادًا مفرطًا على المشرفين دون تحمُّل المسؤولية البحثية الفردية.

التساؤل الثاني: الصعوبات الإدارية التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت اثناء اعدادهم لبحوث تخرجهم.

جدول رقم(6) يوضح إجابات عينة الدراسة وكذلك الوسط الحسابي والانحراف لكل فقرة من فقرات المحور الصعوبات الادارية

م	الفقرات	العدد	1		2		3		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
			نعم		الي حد ما		لا				
			ت	%	ت	%	ت	%			
1	اهدار الوقت لبطء الاجراءات الادارية لتنفيذ مشروع التخرج	36	8	22.2	2	5.6	26	72.2	2.50	.845	2
2	عدم توفير مركز يقدم خدمات الطباعة و التدقيق اللغوي للطلاب	36	6	16.7	8	22.2	22	61.1	2.44	.773	3
3	قلة الكتب و المراجع وخصوصا الحديثة داخل مكتبة الجامعة	36	9	25	2	5.6	25	69.4	2.44	.877	3
4	تأخر تحديد مشرف للمشروع منذ بداية الفصل الدراسي مما يتسبب في ضياع وقت الطلاب	36	11	30.6	2	5.6	23	63.9	2.33	.926	4
5	صعوبة التواصل مع الاستاذ المشرف على مشروع التخرج بسبب زيادة الاعباء التدريسية	36	14	38.9	3	8.3	19	52.8	2.14	.961	6
6	عدم توفر مكان يجتمع فيه المشرف مع الطلاب لمناقشة خطوات المشروع	36	13	36.1	4	11.1	19	52.8	2.17	.941	5
7	عدم الزام الاستاذ المشرف بإعطاء تقارير شهرية عن سير الطلاب في مشروع تخرجهم	36	13	36.1	6	16.7	17	47.2	2.11	.919	7
8	عدم التزام المشرفين بالمواعيد المتفق عليها مع الطلاب	36	16	44.4	6	16.7	14	38.9	1.94	.924	8
9	لا يوجد مركز مختص بالتحليل الاحصائي داخل الجامعة مما يصعب المهمة على الطالب	36	4	11.1	4	11.1	28	77.8	2.67	.676	1
	الإجمالي – المتوسط								2.30	0.871	

يُستنتج من البيانات الواردة في الجدول رقم(6) أن اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة بشأن الفقرات المتعلقة بالصعوبات الإدارية التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت أثناء إعدادهم لبحوث التخرج، قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.30)، وتراوحت المتوسطات بين (1.94) و(2.67)، في حين بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.871) ، حيث تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة عبّروا عن درجة اتفاق متوسطة تجاه محور "الصعوبات الإدارية"، إذ جاءت جميع المتوسطات الحسابية أدنى من المتوسط الفرضي لأداة القياس (3)، مما يدل على أن حدة هذه الصعوبات لا تُعد مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين، ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم على الفقرات التالية.

عدم وجود مركز مختص بالتحليل الإحصائي داخل الجامعة، مما يصعّب المهمة على الطالب، وقد بلغ متوسط الإجابات (2.67)، والانحراف المعياري (0.676)، وهو ما يعكس حاجة ماسة لتوفير خدمات الدعم الإحصائي.

إهدار الوقت بسبب بطء الإجراءات الإدارية المرتبطة بتنفيذ مشروع التخرج، بمتوسط إجابات (2.50) وانحراف معياري (0.845)، مما يشير إلى تأثير واضح للبيروقراطية على تقدم العمل.

عدم توفير مركز يقدم خدمات الطباعة والتدقيق اللغوي للطلاب، حيث بلغ متوسط الإجابات (2.44) والانحراف المعياري (0.773)، ما يشير إلى قصور في الدعم اللوجستي.

قلة الكتب والمراجع، خاصة الحديثة، داخل مكتبة الجامعة، بمتوسط (2.44) وانحراف معياري (0.877)، مما يمثل عائقًا أمام توفير المادة العلمية اللازمة للبحث.

تأخر تحديد المشرف على مشروع التخرج منذ بداية الفصل الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، والانحراف المعياري (0.926)، ما يؤدي إلى ضياع وقت ثمين من فترة إعداد المشروع.

عدم توفر مكان مخصص لاجتماع المشرف مع الطلاب لمناقشة خطوات المشروع، بمتوسط (2.17) وانحراف معياري (0.941)، وهو ما يعرقل التواصل المستمر والمنتظم.

صعوبة التواصل مع الأستاذ المشرف على مشروع التخرج بسبب زيادة الأعباء التدريسية، بمتوسط (2.14) وانحراف معياري (0.961)، مما يشير إلى ضعف فرص الإشراف الفعّال. ومن خلال هذه النتائج تبرز أهمية نظرية التعلم التي تؤكد على ضرورة تفاعل الفرد مع المحيطين حيث يكتسب الفرد من خلال هذا التفاعل الخبرات المباشرة. لا سيما لو كان المحيطين هم المشرفين أي من يحتاجه الطالب لتوجيهيه وارشاده فان لم يحسن الطالب التواصل مع المشرف من اين يكتسب المعرفة والتوجيه.

عدم التزام الأستاذ المشرف بتقديم تقارير شهرية عن سير تقدم الطلاب في مشروع التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.11)، والانحراف المعياري (0.191)، ما يعكس غياب المتابعة المنهجية المنتظمة.

عدم التزام بعض المشرفين بالمواعيد المتفق عليها مع الطلاب، بمتوسط (1.94) وانحراف معياري (0.924)، ما يضعف من مستوى التنظيم والإدارة الفاعلة لعملية الإشراف.

أولًا: نتائج الدراسة:

من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة سرت أثناء إعداد بحوث التخرج، تم التوصل إلى النتائج التالية:

الصعوبات العلمية (المعرفية والذاتية):

أظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون مشكلات متوسطة إلى مرتفعة في الجانب العلمي، أبرزها ضعف مهارات البحث، والاعتماد الزائد على المشرف، وقلة القراءة، وعدم القدرة على إعداد خطة البحث وربط النتائج بالدراسات السابقة بلغ المتوسط العام لمحور الصعوبات العلمية :(2.34).

الصعوبات الإدارية:

عبّر الطلاب عن وجود عقبات تنظيمية مثل بطء الإجراءات الإدارية، ضعف التواصل مع المشرفين، وتأخر تحديد المشرف، إضافة إلى غياب مراكز مساندة كخدمات الطباعة أو التحليل الإحصائي بلغ المتوسط العام لمحور الصعوبات الإدارية (2.30)

ثانيًا: التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يُوصى بما يلي:

تعزيز المهارات البحثية لدى الطلاب من خلال إدراج تدريبات تطبيقية داخل المقررات المتعلقة بمنهجية البحث العلمي.

تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة في إعداد خطة البحث، كتابة المراجع، التحليل الإحصائي، واستخدام التقنية في البحث العلمي.

توفير بنية تحتية مساندة داخل الكلية، تشمل مراكز للتحليل الإحصائي، الطباعة، التدقيق اللغوي، والإرشاد البحثي.

تحسين آليات الإشراف الأكاديمي عبر تحديد المشرف منذ بداية الفصل، وتخصيص وقت كافٍ للمتابعة، وتفعيل تقارير التقدم الشهرية.

العمل على تحفيز الطلاب نحو الإنجاز البحثي عبر مسابقات، ومؤتمرات طلابية، وتشجيع إعداد أوراق بحثية أثناء الدراسة.

زيادة موارد المكتبة خاصة فيما يتعلق بالمراجع الحديثة والرقمية لدعم عملية البحث الأكاديمي.

المراجع

– التائب. مسعود حسين (**2018**) **البحث العلمي وقواعده–إجراءاته ومناهجه**، المكتب العربي للمعارف، مصر

– الشمري، ليلى خير الله مهدي،(**2018**) **الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في اثناء اعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظره**م، رسالة ماجستير منشورة، مسار الإدارة التربوية، جامعة الكويت.

– المشاقبة، صدام سليمان واخرون. (**2025**) **التحديات التي تواجه طلبة مشاريع التخرج بكليات الاعلام في جامعتي اليرموك والشرق الأوسط الأردنية**، دراسة مقارنة.

– الشهوبي، حسن سالم، (**2019**) **المشكلات التي تواجه الطلبة اثناء قيامهم بمشاريع التخرج بكلية التربية في جامعة مصراته من وجهة نظرهم**، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، المجلد الأول، العدد الثاني عشر (12)

– بالحاج، مفتاح، (**2019**) **دراسة في التحديث الاجتماعي**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا ط1

– خضر، عبد الباسط متولي، (**2020**) **أدوات البحث العلمي وخطة إعداده**، دار الكتاب الحديث، مصر، ص 21.

– –علي، محمد سرحان، (**2019**) **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، اليمن، ط3

- -علي، هنوده، (2021) **لتفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة دكتوراه، غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر

- فضلون، الزهراء، (2021) صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (07)، العدد (01) ص204، 206.

- قطامي يوسف، (2017) **النظرية المعرفية في التعلم**، مكتبة نور

- كاظم، أسماء، محمود، بثينة، (2017) **الصعوبات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الأساسية عند إجراء بحوث التخرج، والحلول المقترحة تجاوزها**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد (36)

- محمد، ريم مفتاح، (2021) **مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا "الماجستير" بكلية الآداب جامعة سبها**، مجلة جامعة سبها العلمية، العدد (2) المجلد

- نظرية التعلم المعرفي.https://www.docebo.com.

- النظرية المعرفيةhttps://www.scribd.com.